مصر الحلوة - السنة السادسة

مصر الحلوة - السنة السادسة - العدد ٦٤ يناير ٢٠٢٠م

ميلاد السيد المسيح

الرئيس السيسي يتسلم وسام "سان جورج" الألماني

تسلم الرئيس عبد الفتاح السيسي اليوم وسام "سان جورج" الألماني، تقديرا لجهوده في تحقيق الأمن والاستقرار والتنمية بمصر.

وقد تم تسليم الرئيس الوسام من قبل السيد "هانز يواخيم" رئيس الوفد الألماني رئيس مجلس إدارة مؤسسة "زيمبر أوبرنبال" الألمانية، والذي أشار إلى أن تقليد الرئيس السيسي بوسام "سان جورج" لهذا العام جاء تقديرا لجهوده الحثيثة في شتى المجالات خلال السنوات الماضية، خاصةً على صعيد استعادة الأمن والاستقرار بمصر في ظل محيط إقليمي مضطرب، فضلا عن دوره الريادي في تحقيق التطلعات التنموية للقارة الأفريقية بأكملها، الأمر الذي عزز مكانة مصر إقليميا وقاريا ودوليا، موضحا أنه سبق تقديم هذا الوسام إلى عدد من الملوك ورؤساء الدول وكبار المسؤولين، ومن بينهم ملكة السويد والرئيسان الروسي والروماني.

مصر الحلوة

مجلة شهرية
ثقافية اجتماعية متنوعة

يُصدرها
المركز الثقافيّ القبطيّ الأرثوذكسيّ

أسسها
الحَبر الجليل أنبا إرميا
الأسقف العام
رئيس المركز الثقافيّ القبطيّ الأرثوذكسيّ

رئيس التحرير : د. جرجس صالح

نائب رئيس التحرير: جيهان وليم

رئيس التحرير التنفيذيّ
إيهاب حبيب نسيم

التصميم والإخراج الفنى
أمير رجائي عبد المسيح

المدقق اللُّغويّ
نيرمين إسحق

في هٰذا العدد

- كعادته الرئيس عبد الفتاح السيسي بقداس عيد الميلاد المجيد للتهنئة ص ٨

-الاحتفال بمرور ١٠٠ عام على بناء كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بدسوق ص١٢

- الندوة التثقيفية الثالثة للقوات المسلحة بالتعاون مع المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي .. ص ١٦

- احتفالية السنة الأولى لتأسيس خدمة التربية الكنسية باللغة الإنجليزية "سما كيدز ص٢٠

اقرأ لهٰؤلاء

نيافة الأنبا بيشوى

نيافة الأنبا بنيامين

نيافة الأنبا إرميا

للتواصل بأيّ باب من المجلة، أو الاستفادة بخِدْماتها، يُرجى إرسال العمل المطلوب نشره، أو الاقتراح أو السؤال، على بريدها الإلكتروني Masr7elwa@copticocc.org :
مشفوعًا بصورة شخصية حديثة وأخرى للبطاقة الشخصية؛ وذٰلك لضمان جِدية المرسِل وإلا لن تلتفت المجلة، آسفةً، إلى مضمون الرسالة.

www.facebook.com/MasrEl7elwaMag www.twitter.com/MasrEl7elwaMag

« كيف ولد يسوع من الآب قبل كل الدهور؟»

بقلم: أنبا بيشوي

تم إرسال المقال من قبل نيافته قبل نياحته

مِطران دِمياط وكفر الشيخ والبراريّ

رئيس دير الشهيدة العفيفة دميانه للراهبات

نقول في قانون الإيمان "نؤمن برب واحد يسوع المسيح إبن الله الوحيد المولود من الآب قبل كل الدهور". فكيف نقول أن يسوع قد ولد من الآب قبل كل الدهور؟ هذه مسألة تتلامس مع حقيقة من أهم حقائق الإيمان المسيحى.

إن يسوع قد تسمى بهذا الاسم عندما ولد من العذراء مريم، ولكن لأن الذى ولد من الآب هو هو نفسه الذى ولد من العذراء بنفس شخصه الوحيد ولهذا نقول أن يسوع مولود من الآب قبل كل الدهور، لأنه هو نفسه ابن الله الوحيد وليس آخر.

مولود من الآب قبل كل الدهور من حيث لاهوته ومن حيث شخصه وله نفس الجوهر مع الآب، ومولود من العذراء القديسة مريم في ملء الزمان وله نفس الجوهر البشرى ولكن بلا خطية. فقال الملاك عنه للقديس يوسف خطيب مريم أن "الَّذِي حُبِلَ بِهِ فِيهَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ" (مت١: ٢٠)، أى بدون زرع بشر، ولم يرث الخطية الأصلية، وليس فيه أى ميل نحو الخطية.

واستطرد قانون الإيمان يقول عن إبن الله الوحيد المولود من الآب قبل كل الدهور "هذا الذى من أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا نزل من السماء وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء وتأنس".. وعبارة "هذا الذى" هى مفتاح القضية، لأن المولود من الآب قبل كل الدهور هو هو نفسه الذى من أجلنا تجسد وولد من العذراء. لهذا دعيت العذراء "والدة الإله" (ثيئوتوكوس)، لأن الذى ولد منها يسوع هو نفسه ابن الله الوحيد، هو نفسه المولود من الآب قبل كل الدهور، هو نفسه إله حق من إله حق، إلخ.

وبناءاً على ذلك، نصلى فى القداس الإلهى ونقول: "وبالأكثر القديسة الممتلئة مجداً العذراء كل حين والدة الإله (ثيئوتوكوس) القديسة الطاهرة مريم التى ولدت الله الكلمة فى الحقيقة". والله الكلمة طبعاً هو ابن الله الوحيد الواحد من الثالوث.

قال القديس كيرلس فى رسالته إلى فالريان أسقف إيقونية الفقرة ٣ أن الله الكلمة قد اتخذ طبيعته البشرية من العذراء القديسة مريم وجعلها "خاصةً به جداً". وعبارة "خاصةً به جداً" فيها توكيد شديد لكى نفهم أن جسد المسيح خاص به جداً، وليس الجسد بمعنى الكنيسة التى هى عامة المؤمنين، والمسيح رأسها في المعنى العام الاعتباري عن الكنيسة.

وكل ما ينسب إلى جسده الخاص ينسب إليه. فمع أنه غير متألم بحسب طبيعته الإلهية إلا أنه ينسب إلى نفسه آلام جسده، لأنه جسده الخاص. وينسب إلى نفسه موت هذا الجسد. "هكذا تألم كلمة الله فى الحقيقة بالجسد"، هكذا نقول فى القسمة فى القداس الإلهى. فكلمة الله أو الله الكلمة مات بحسب الجسد وتألم بحسب الجسد أو بحسب ناسوته، وولد من العذراء بحسب إنسانيته، أى ولد منها جسدياً، فنقول فى التسبحة "أشرق جسدياً من العذراء بغير زرع بشر حتى خلصنا" (ثيئوطوكية الإثنين). وحينما تجسد الله الكلمة لم يتغير فى طبيعته الإلهية، فنقول أيضاً فى التسبحة "لم يزل إلهاً أتى وصار ابن بشر لكنه هو الإله الحقيقى أتى وخلصنا" (ثيئوطوكية الخميس).

« عمانوئيل" الله معنا »

بقلم: أنبا بنيامين

مِطران المنوفية

"عمانوئيل":

كلمة عبرية معناها "الله معنا"، بمعنى "حل بيننا"، وهٰذا ما ورد في (إش ٧: ١٤): "ولٰكنْ يُعطيكم السيدُ نفسُه آيةً"؛ وهٰذه هي عقيدتنا: أن "ابن الله الكلمة" حل في بطن "العذراء"، واتحد بـ"الناسوت" الذي كوَّنه الروح القدس من أحشاء "العذراء" بدون خطية. وهنا نتكلم عن اتحاد الطبائع وليس الأشخاص، لذٰلك اتحد "ابن الله الكلمة" (بلاهوته) بـ"الناسوت" في بطن "العذراء"، وصار أقنوم الابن الكلمة "المتجسد" (طبيعة واحدة من طبيعتين).

لذٰلك حُسب "نَسطور" هَرطوقيًّا حين قال: إن الروح القدس كوَّن شخصًا اسمه "يسوع"، لأن الأشخاص لا تتحد ولٰكنّ الطبائع فقط هي التي تتحد.

من هنا، جاء مسمَّى العذراء "والدة الإلٰه" لأنها ولدت "الابن الكلمة المتجسد"، و"عيد الميلاد" نسميه "عيد التجسد الإلٰهيّ"، و"عيد الغطاس" نسميه "عيد الظهور الإلٰهيّ" أيْ ظهور "الابن المتجسد" وهو في الماء واستعلانه كمخلِّص وسْط الخطاة في نهر الأردنّ وهٰذا مشهد الله معنا كما جاء في (مز ٤٥: ٦-٧): "كرسيُّك يا الله إلى دهر الدُّهور." هٰذا هو "اللاهوت"، "أحببتَ البِر وأبغضتَ الإثم، من أجل ذٰلك مسحك الله إلٰهك بدُهن الابتهاج أكثر من رفقائك." وهٰذا هو "الناسوت" (طبيعتان متحدتان في أُقنوم "الابن الكلمة المتجسد").

إذًا "أُقنوم":

تعني شخصًا يحمل الطبيعة؛ فأُقنوم "الابن الكلمة" يحمل الطبيعة اللاهوتية، وبتجسده اتحد بالطبيعة البشرية "الناسوت" فصار أقنومًا يحمل طبيعة واحدة من طبيعتين متحدتين "اللاهوت" و"الناسوت".

وكمثال، جمرة النار:

وهي "فحم" متحد بالنار وطبيعتهما جديدة من "نار" و"فحم" تحمل خصائص النار وكذٰلك خصائص "الفحم"، إذا لمستها تلسعك النار، وإذا طرقتها يتفتت الفحم. هٰكذا فكرة "التجسد": لم تُلغَ "الطبيعة اللاهوتية"، ولٰكن اتحدت مع "الطبيعة الناسوتية" وكل خصائص الطبيعتين موجودة.

فالمعجزة يصنعها لاهوت "الابن الكلمة" حين يلمِس أحدُ المرضى ثوبه أو جسده أو يسمع صوته وهٰذا هو "الناسوت": فشُفِيَت نازفة الدم حين لمَست هُدْب ثوبه ووقف نَزْفها في الحال، وحين قال للمفلوج: "احمِل فراشك وارجِع إلى بيتك"، وحين أمر الريح أن تسكت والبحر أن يهدأ. وكلها معجزات خارقة صنعها بلاهوته حين لمْس الناسوت أو سماعه.

«عام مضى.. عام جاء»

بقلم: أنبا إرميا

الأسقف العام

رئيس المركز الثقافيّ القبطيّ الأرثوذكسيّ

تمضى بنا الأيام، وترحل من عام إلى عام، وتتوالى الأحداث وتعبر بنا جميعًا. ومع كل ما يمر بنا، لا بد من بداية: بداية نتوقف لديها، ونتمهل لاستيعاب ما مر بنا من دُروس فى جميع ما مضى بنا من مواقف، ونخطط لما يتلوها من أيام. فمع أن عادات الشعوب تختلف فى استقبال العام الجديد، فإنها اتفقت جميعها على أهمية استقباله والاستعداد له. ومع بدء عام جديد، يحتاج كل إنسان إلى التوقف قليلاً للاستيعاب: إلى أين سارت خطواته فى العام المنقضى؟ وماذا حقق فيه من أهداف؟ ثم يخطط ما يرغب فى إنجازه فى العام الجديد. فالسير فى طريق الحياة دون علامات أو إشارات أو معالم لن يصل بنا إلى ما نرغب فى تحقيقه.

قرأت قصة لطيفة لا تخلو من كثير من الحكمة، تحكى عن أن عامًا قديمًا قاربت شمس أيامه على المغيب، قرر أن يكتُب رسالة إلى العام الجديد الذى أوشك العالم على استقباله. لقد شعر العام القديم بأنه راحل فى غضون أيام قليلة، وبات لا يملِك إلا أيامًا معدودات، فأمسك بورقة وقلم، وجلس يخُطّ رسالته إلى العام الجديد الذى لن يستطيع أن يلقاه. فكتب فى رسالته أنه سيترك كل ما له من إنجازات، وما عليه من ديون أو تقصيرات للعام الجديد، ثم قدم له النصح قائلاً: لا تضيع يومًا واحدًا! لقد كان لى رصيد كبير من الأيام عندما بدأت، لكن الأيام انسابت وانسلت من بين يدى شيئًا فشيئًا حتى أوشكت على الانتهاء ولم أحقق ما أريد؛ لذلك أطلب منك يا صديقى الجديد أن تُحْسن استخدام ثروتك من تلك الأيام الموهوبة لك؛ فإنها كَنزك الحقيقى.

ثم توقف العام القديم عن الكتابة، وأمسك برسالة قديمة عمرها ثلاث مائة وخمسة وستون يومًا من سلفه، يخبره فيها بأن الحروب قد ملأت أيامه، موكلاً إليه مهمة تحقيق السلام فى العالم. وتزاحمت الأفكار فى فكر العام الجديد عن كل ما مر به من أحداث، لكنه استجمع شتاتها وعاود استكمال رسالته كاتبًا: إنى لم أستطِع أن أحقق كل ما حُمّلتُ به من آمال؛ لذلك ها أنا أترك لك يا صديقى الجديد استكمال المهمة مع أولئك البشر الرائعين الذين يرغبون فى غرس الخير وتأصيله فى كل مكان.

واليوم، قارئى العزيز، لديك رصيد كامل من أيام العام الجديد، وعليك أن تستعمله بحكمة شديدة وهمة وطيدة وعمل دؤوب؛ من أجل تحقيق ما ترغب فى جوانب حياتك: سواء على المستوى الشخصى، أو الأسرى، أو العملى، أو الدراسى. وتيقن أن كل ما يخسَره الإنسان يمكنه تعويضه إلا الزمن الذى لا تُمْكن استعادته. إن للدقائق قيمة كبيرة، وكما يقولون: «قيمة الدقائق أكثر من المال فأنفقها بحكمة»؛ فلا تدَع الأيام تتسرب من بين يديك دون عمل. وعليك أن تحدد وقتًا فى نهاية اليوم أو الأسبوع لتفكر وتتأمل فيما تصنعه. وبينما أنت تعمل، عليك أن تتذكر أن لديك رسالة فى الحياة قد وُجدتَ من أجل تحقيقها وإتمامها، وأنه يوجد أشخاص رائعون يشاركونك الحُلم، ولديهم المواهب التى تتكامل ومواهبك لتحقيق حلم وأمل أعظم.

وإذ أهنئكم جميعًا بـ"عيد الميلاد المجيد"، متمنيًا للمِصريين جميعًا كل خير وسلام، ولبلادنا الحبيبة "مِصر" كل أمن ورخاء. وحين نتحدث عن "الميلاد"، نتذكر دائمًا تلك الرسالة التي قدمتها السماء إلى الرعاة: "المجد لله في الأعالي، وعلى الأرض السلام، وبالناس المسرة"، معلنةً أنها "رسالة السلام". ففي الميلاد، يتجلى "السلام والحب" اللذان طالما بحثت عنهما البشرية في رحلتها الطويلة عبر الأزمان، وظَلا مطلبين واحتياجين ماسَّين لكل إنسان دون أن يدري أنهما بين يديه! بل كائنان في أعماقه!! موهوبان من ملك السلام والمحبة!! وربما يتساءل البشر: أحقًّا

يمكن أن يتأصل سلام وسْط عالمنا الذي أمسى كغابة مريعة، برية قاحلة؟!! ويصمت كثيرون، مترددين في الإجابة عن هٰذا السؤال!! لٰكن، دعوني أسرِد عليكم صفحة من التاريخ الإنسانيّ تُعد من أكثر الأحقاب التي مرت بالبشرية ظلامًا!! لنرى معًا ما يمكن أن يفعله الميلاد في حياتنا متى انتبهنا إليه.

شتاء ١٩١٤م، في أثناء لهيب الحرب العالمية الأولى، تحديدًا على أرض "بلغاريا"، في ليلة "عيد الميلاد المجيد"، تعجب الجنود البريطانيُّون حين رأَوا عند خنادق العدُو "شجرة عيد الميلاد" مضاءةً بشموع؛ فقد وضع الألمان شموعًا على خنادقهم، وعلى أشجار "عيد الميلاد". ثم فُتحت الخنادق التي كانت مغلقة دائمًا، وخرج الجنود الألمان ببطء منها، وهم يصيحون بإنجليزية ركيكة: "عيد ميلاد سعيدًا"! ثم قالوا: لن تُطلقوا النيران! ولن نُطلقها! وبحذر خرج نفر قليل من الجنود البريطانيِّين لتحيتهم، ثم تبِعهم آخرون، وشيئًا فشيئًا التقى الجانبان على الأرض الفاصلة بين الجبتهين؛ وهٰكذا صمتت طلقات النيران وتوقفت الحرب في "عيد الميلاد المجيد".

خرج جميع الجنود من خنادقهم، يحيّي كلٌّ الآخر بتحيات الميلاد، وأخذوا يتبادلون الأحاديث الودية، ويُنشدون الترانيم التي انتهت بترنيمتين: "أيتها الليلة المقدسة"، و"الرب يحفظ المَلك". ولم يتوقف الأمر، بل شرع بعض الجنود من الفريقين يلعبون كرة القدم؛ وجاءت النتيجة ٣-٢ للألمان. كذٰلك سمحت تلك الهدنة لكلا الجانبين بدفن الجنود القتلى حديثًا، وصلَّوا معًا. كانت لحظات نادرة من السلام.

وقد كتب أحد المجندين ويُدعى "لانس كوبر" خطابًا يقول فيه: "... إن ما أقوله الآن لَمن الصعب تصديقه، لٰكنه حقيقيّ: لم يكُن هناك إطلاق نار في ليلة «عيد الميلاد». وكان الجنود الألمان ودودين جدًّا معنا، حتى إنهم وصلوا إلى خنادقنا وقدموا لنا لفائف التبغ (السجائر) والشيكولاتة، وبالطبع قدمنا لهم أشياء في المقابل. وبعد الساعة الواحدة من صباح يوم «عيد الميلاد»، كنتُ في مهمة حراسة، وتمنى لي أحد الجنود الألمان صباحًا سعيدًا وعيد ميلاد بهيجًا. وكانت المفاجأة الكبرى التي لم أشهد لها مثيلاً في حياتي: حين حل النهار، ورأيتهم جميعًا جالسين على قمم خنادقهم، يلوِّحون بأياديهم، ويغنون لنا ..."!! وكتب آخر يُدعى "بي كودار": "كنا في الخنادق ليلة «عيد الميلاد»، وأمضَينا يومًا سعيدًا أكثر مما كنا نتوقع. كانت هناك هدنة لدفن موتانا؛ فقمنا بالصلاة عليهم عند القبور برئاسة قائدنا والقائد الألمانيّ ... أعتقد أنني لن أنسى يوم «عيد الميلاد» الذي قضّيته في الخنادق أبدًا. وبعد الدفن، كنا نتحدث إلى الألمان ونحصل على هدايا تَذكارية منهم. من يستطيع أن يتخيل أننا كنا نصافح أيدي العدُو؟! أظن أنه من الصعوبة تصديق ذٰلك لٰكنها الحقيقة ...".

لقد كانت ليلة عجيبة غريبة، رأى كل جنديّ في عدُوه إنسانًا يستحق الحياة. لحظات خطها التاريخ في سجل الإنسانية المشرّف، الساعي نحو الحياة، الرافض لظلام الموت. إنها الإنسانية الأصيلة التي يحملها البشر في أعماقهم، قبل أن يفقدها بعضهم لأفكار غُرست فيهم غرسًا أو لظروف مرت بهم.

وفي الميلاد، حين نستقبل "ملك السلام والمحبة"، علينا أن نتذكر أننا ما زلنا بشرًا في عائلة إنسانية واحدة. كل عام وجميعنا بخير في "عيد الميلاد المجيد"، ومتذكرون فيه معاني "المحبة" و"السلام" حتى نحو الأعداء في كل يوم من حياتنا، و... والحديث في "مِصر الحلوة" لا ينتهي!

كعادته الرئيس عبد الفتاح السيسي بقداس عيد الميلاد المجيد للتهنئة

حضر الرئيس عبد الفتاح السيسي، مساء ٦ يناير إلى كاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية الجديدة، بقداس عيد الميلاد، الذي يترأسه البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، لتهنئة الكنيسة والأقباط بعيد الميلاد المجيد.

واستقبل قداسة البابا تواضروس، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، ومعه الآباء المطارنة و الأساقفة الرئيس السيسي، فور خروجه من سيارته لدى وصوله كاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية الجديدة، ودخل الرئيس الكاتدرائية بصحبة البابا تواضروس الثاني.

وخلال كلمته قال الرئيس عبد الفتاح السيسي:" اسمحوا لي أن أقول إن استقبالكم لي جميل ورائع، وقد إيه إننا نحب بعضنا، وده أمر جميل"، وهتف حضور الكاتدرائية: "بنحبك ياريس"، فرد السيسي: "وإحنا كمان بنحبكم والله".

وأضاف "السيسي"، أنه تعود خلال السنوات الماضية أن يأتي كل عام للكاتدرائية من أجل تهنئة الشعب المصري بعيد ميلاد المجيد، مضيفًا: " زي ما اتعودنا في الأعياد وبداية كل سنة نيجي نحتفل معاكم ونهنئكم ونقول عيد ميلاد مجيد ويوم سعيد وسنة سعيدة علينا كلنا".

وتابع : " لازم ديما نبقى مخليين بالنا من علاقتنا ببعض، الكلام ده لكل الناس، إذا كنتم بتحبوا ربنا حبوا بعضكم، متخلوش حد أبدًا يتدخل بينكم ويحاول يوقع بينا، مصر دي هتفضل بلدنا كلنا"، مؤكدًا أن مصر ستظل بلد الجميع: "البلد دي هتفضل بلدنا كلنا لا حد فيه زيادة ولا فيه حد فيه نقص".

وأضاف: "دى ثقافة وعادات وتقاليد بينا، ديما مع بعض، كل واحد خليه يعرف أنه زيه زي أخوه، كلنا زي بعض إن شاء الله، أي محاولة للفتن أو الوقيعة نتنبه لها ويبقى مخنا وقلبنا أكبر منها".

ومازح الرئيس السيسي، الحاضرين بكاتدرائية ميلاد المسيح، حيث قال "أنا شايف المصريين قلقانين يعني، قلقانين من إيه"، موضحًا أنه لا مجال للقلق بين المصريين لسبب واحد وهو أن الشعب المصري دائما يد واحدة، مستطردًا: "طول ما إحنا مع بعض محدش يقدر يعمل معانا حاجة، وربنا أراد إننا نكون في ظروف صعبة".

وأضاف "السيسي": "إحنا في ظروف صعبة، زي ما إنتوا شايفين الدنيا عاملة إزاي، بس ده لينا وعلينا، لينا عشان نلاحظ وناخد بالنا، حد يقول ممكن كان يبقى حالنا كده، أنا بقوله أيوة، كان ممكن تبقى ظروفنا كده، أيوة، بس لازم نخلي بالنا من بلدنا، طول ما إحنا مع بعض وطول ما الشعب المصري إيد واحدة مفيش حد يقدر يعمل معانا أو فينا حاجة".

وتابع: "طول ما إحنا إيد واحدة محدش يقدر يجرجرنا هنا ولا هنا، إحنا قادرين بفضل الله وبدعوات الناس الطيبين زيكم إن ربنا يلهمنا الصدق والبصيرة ونبقى شايفين الإجراء الأفضل اللي ممكن نعمله".

وواصل : "لازم تعرفوا أننا بنتعامل بشرف في زمن مفيش فيه شرف، ربنا موجود فوق ومطلع علينا ولا يمكن ربنا ينصر إلا الأشراف والمخلصين والأمناء والمحبين لبعضهم البعض، لازم نبقى كلنا مع بعض، كل عام وانتم طيبين ".

وأهدى الرئيس عبد الفتاح السيسي، البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، باقة ورود، قائلًا: "أتمنى أن تصل هذه الوردة لكل أهل مصر" و ردد الحاضرون في كاتدرائية "ميلاد المسيح"، هتافات "بنحبك ياريس"

رئيس الطائفة الإنجيلية يهنئ البابا تواضروس بعيد الميلاد

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، السبت ٤ يناير الدكتور القس أندريه زكي، رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر، ووفدًا من قيادات الطائفة، وقيادات الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية، وذلك بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، تهنئة بعيد الميلاد المجيد.

اجتماع قداسة البابا الأسبوعي بحضور ممثلي الكنائس

عقد يوم الأربعاء ٢٩ يناير اجتماع الأربعاء الأسبوعي لقداسة البابا تواضروس الثاني بمشاركة رؤساء وممثلي عدد من كنائس الطوائف.

وأحتضن الاجتماع هذا الأسبوع أحد اجتماعات أسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين، البالغ عددها تسع اجتماعات والتي تتبنى هذا العام موضوع "الاستنارة".

وشارك في الاجتماع من رؤساء الكنائس وممثليهم:

-نيافة المطران منير حنا رئيس الكنيسة الأسقفية بمصر وشمال أفريقيا والقرن الأفريقي.

-نيافة المطران باخوم النائب البطريركي للأقباط الكاثوليك.

-جناب القس رفعت فتحي سكرتير عام سينودس النيل الإنجيلي.

- جناب القس رفعت فكرى الأمين العام المشارك لمجلس كنائس الشرق الأوسط.

-جناب الأب بولس جرس أمين عام مجلس كنائس مصر.

قداسة البابا تواضروس الثاني يدشن كاتدرائية الشهيد أبو فام بطما

ترأس صاحب القداسة البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، صباح ١٤ يناير ٢٠٢٠م، قداس تدشين مذابح وحامل أيقونات كاتدرائية الشهيد أبو فام الجندي في طما، وذلك في إطار زيارته الرعوية لمحافظة سوهاج، التي تضم ٦ إيبار شيات.

شارك في صلوات التدشين ١٦ من أحبار الكنيسة إلى جانب أسقف الإيبارشية نيافة الأنبا إسحق، وهم أصحاب النيافة: الأنبا بساده مطران أخميم وساقلته، الأنبا إشعياء مطران طهطا وجهينة، الأنبا باخوم أسقف سوهاج والمنشأة والمراغة، الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، الأنبا يوأنس أسقف أسيوط، الأنبا مرقوريوس أسقف جرجا، الأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا شنوده بسوهاج، الأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس شبرا الشمالية،الأنبا يواقيم الأسقف العام لإسنا وأرمنت، الأنبا بيجول أسقف ورئيس الدير المحرق، الأنبا ساويرس الأسقف العام والمشرف على أديرة القديسين الأنبا توماس بالخطاطبة وإخميم والأنبا موسى بالعلمين ،الأنبا بقطر بالخطاطبة، الأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنائس قطاع حدائق القبة، الأنبا ثاؤفيلس أسقف منفلوط، الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء بجبل أخميم، والأنبا إيلاريون أسقف البحر الأحمر.

الاحتفال بمرور ١٠٠ عام على بناء كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بدسوق

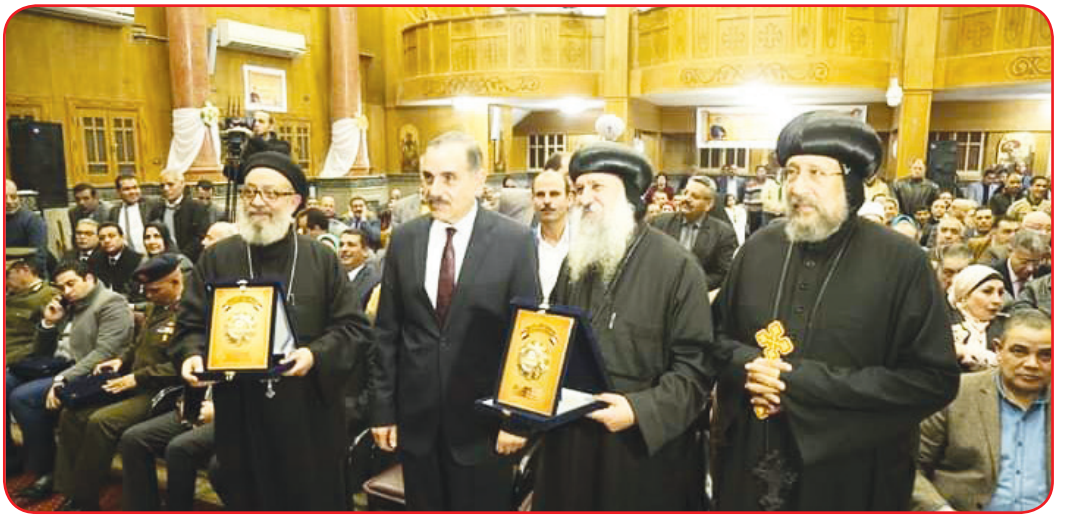

احتفلت كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس، مساء السبت ١١ يناير ٢٠٢٠م، بمرور ١٠٠ عام على بنائها، وكذلك احتفلت باليوبيل الذهبي لنوال القمص بطرس بطرس بسطوروس نعمة الكهنوت.

شهد الاحتفال صاحبا النيافة الحبران الجليلان الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري ورئيس دير القديسة دميانة في براري بلقاس، الأنبا إرميا الأسقف العام رئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي والأمين العام المساعد ليبت العائلة المصرية، اللواء جمال نور الدين محافظ كفر الشيخ، الدكتور عمرو البشبيشي نائب محافظ كفر الشيخ، اللواء محمود حسن مساعد وزير الداخلية لأمن كفر الشيخ، الدكتور عبد الرازق الدسوقي رئيس جامعة كفرالشيخ، العميد معتز البهنساوي مدير فرع المخابرات العامة بكفر الشيخ، والعميد سامح الطنوبي المستشار العسكري، المقدم أحمد دوير ممثل الأمن الوطني، الدكتور محمد أبو زيد الأمير نائب رئيس جامعة الأزهر، الشيخ سعد الفقي وكيل وزارة الأوقاف، الشيخ أشرف النجار وكيل وزارة مدير عام الإدارة المركزية للأزهر الشريف، المحاسب محمد الشهاوي، الدكتور عمرو دوير، النائب سيد أحمد عيسي، الدكتورة هالة أبو السعد، اللواء خالد مرسي رئيس مركز ومدينة دسوق، ووكلاء الوزارات، والقيادات التنفيذية والأمنية والحزبية والشعبية، وممثلي وسائل الإعلام وبيت العائلة المصرية، ولفيف من رجال الدين المسيحي والإسلامي.

وقد أعرب نيافة الحبر الجليل الأنبا ماركوس، عن خالص شكره للواء جمال نور الدين، محافظ كفر الشيخ، والقيادات الأمنية والتنفيذية والشعبية على حضورهم ومشاركتهم في مراسم مئوية تأسيس كنيسة مار جرجس بدسوق واليوبيل الذهبي لمرور ٥٠ عامًا على سيامة القمص بطرس بطرس، راعيًا للكنيسة ووكيلاً للمطرانية، قائلاً: نقدم الشكر لله الذي أعطانا الفرصة أن نكون في هذا التذكار ، مرور ١٠٠ عام على تأسيس الكنيسة و ٥٠ عامًا لكهنوت القمص بطرس بطرس بسطوروس، موضحًا أن كل الناس تستمع إلى التعاليم التي تتلى عليهم في الصلوات؛ وبالتالي يخرج الناس لحياتهم العملية متميزين ومحملين بحياة الفضيلة والبر في العمل الصالح لرفعة مصر وتقدمها.

وخلال كلمته قال محافظ كفر الشيخ، يسعدني أن أكون بينكم اليوم للمشاركة في مراسم مئوية تأسيس كنيسة مار جرجس بدسوق واليوبيل الذهبي لمرور ٥٠ عامًا على تنصيب القمص بطرس بطرس، راعيًا للكنيسة ووكيلاً للمطرانية، مقدمًا التهنئة لجميع الأقباط في هذه المناسبة؛ تتويجًا لدور الكنيسة في خدمة المجتمع، والمشاركة في التنمية لتعود محافظة كفر الشيخ كعاصمة للدلتا.

وفى كلمته قال نيافة الحبر الجليل الأنبا إرميا: إننا كلنا روح واحدة نخاف على بعضنا البعض، وأن السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، هو من أسس روح المحبة بين أبناء الوطن الواحد، وهو الأمر الذي جعل اللواء جمال نور الدين محافظ كفر الشيخ، يحرص على الحضور والمشاركة معنا ويقتطع جزءًا من وقته للتهنئة بمناسبة مئوية تأسيس كنيسة مار جرجس بدسوق واليوبيل الذهبي لمرور ٥٠ عامًا على تنصيب القمص بطرس بطرس بسطوروس، راعيًا للكنيسة ووكيلاً للمطرانية، واستعرض أعمال وجهود القمص بطرس بطرس بسطوروس، وكيل مطرانية كفر الشيخ ودمياط والبراري ودير القديسة دميانة، ورحلته في خدمة الوطن وقوة وتماسك ووحدة المصريين من خلال دوره أيضًا ببيت العائلة المصرية.

ومن جانبه قال القمص بطرس بطرس بسطوروس، إن مراسم مئوية تأسيس كنيسة مار جرجس بدسوق واليوبيل الذهبي لسيامته كاهنًا تمت على مدار ٣ أيام متتالية بدءًا من ٩ يناير وحتى اليوم، باعثًا برسالة للسيد رئيس الجمهورية، الذي قال: "لو بتحبو ربنا حبوا بعض" و"نحن في بيت من بيوت الله نعلن محبتنا لربنا تتمثل في حبنا بعضنا للبعض وهي المحبة الحقيقية ورسالة للعالم كله، وهي أن كل الشعب المصري يد واحدة ولن يقدر علينا أحد ولن يقدر أحد على تفرقتنا"، لافتًا إلى أن هذه الكنيسة ظلت وستظل تدعم الوطن، وظل هو طوال ٥٠ عامًا يخدم هذه البلدة دون تفرقة بين مسلم ومسيحي، وسيكون خادمًا لكل الناس وخادمًا للوطن، موضحًا أنه إذا قال أحد إنه يحب الله وهو لا يحب الناس فهو كاذب الله مطلع علينا ولا يمكن أن ينصف الله إلا المخلصين والمحبين بعضهم لبعض، فنعلن جميعًا محبة بعضنا لبعض.

القمص بطرس بطرس بسطوروس

من مواليد دسوق في ٢١ سبتمبر ١٩٤٩م، والاسم قبل الكهنوت وديع القمص بطرس،ووالده المتنيح القمص بسطوروس بطرس راعي كنيسة مارجرجس بكفر يوسف حنس، وجده لوالدته المتنيح القمص يوسف بنيامين راعي كنيسة مارجرجس بدسوق، وعمه المتنيح القمص صموئيل بسطوروس راعي كنيسة مارجرجس بكفر يوسف حنس، بعد نياحة والده المتنيح القمص بطرس بسطوروس تقدم شعب الكنيسة بتزكية الشماس وديع بطرس لنيافة الأنبا إيساك مطران الإيبارشية- في ذاك الوقت - لسيامته كاهنًاعوضًا عن أبيه المتنيح، وقد لاقت هذه التزكية قبولاً لدى الآباء الكهنة المحيطين بمدينة دسوق، وأيضًا الشعب القبطي مما كان له الأثر الطيب لدى نيافة المطران بقبول التزكية.

افتتاح جلسة اللجنة التنفيذية لـ"كنائس الشرق الأوسط"

ترأس غبطة البطريرك مار أغناطيوس أفرام الثاني، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس، الجلسة الافتتاحية للجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط، والمنعقدة على مدار يومي ٢٦ – ٢٨ يناير ٢٠٢٠م، والتي تستضيفها الكنيسة القبرصية الأرثوذكسية ممثلة عن العائلة الأرثوذكسية، في مدينة لارنكا القبرصية.

شارك في افتتاح الجلسات البطريرك يوحنا العاشر بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس، الكاردينال مار لويس رافاييل ساكو بطريرك بابل للكلدان، القس الدكتور حبيب بدر رئيس الاتحاد الإنجيلي الوطني في لبنان، والدكتورة ثريا بشعلاني الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط.

وشارك بالحضور من مصر صاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا بنيامين مطران المنوفية، والأستاذ جرجس صالح الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط، مدير قسم العلاقات المسكونية والحوار بالمركز الثقافيّ القبطيّ الأرثوذكسيّ، القس رفعت فتحي الأمين العام لسنودس النيل الإنجيلي، القس رفعت فكري الأمين العام المشارك لمجلس كنائس الشرق الأوسط.

وحضر أيضًا المطران مار ثاوفيلوس جورج صليبا، مطران جبل لبنان وطرابلس، وعضو اللجنة التنفيذية للمجلس، والأب الربّان جوزف بالي، السكرتير البطريركي ومدير دائرة الإعلام، وعادل سرياني، الأمين العام المشارك في مجلس كنائس الشرق الأوسط عن عائلة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية.

ويتم في هذا اللقاء للجنة التنفيذية التحضير للجمعية العامة الثانية عشرة التي ستعقد في شهر سبتمبر المقبل.

نياحة الراهب الإسكيمي أبونا زوسيما آفامينا

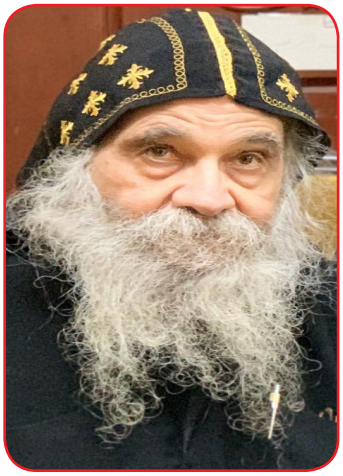

أقيم يوم ٣١ يناير بحضور لفيف من الآباء الأساقفة بدير القديس مارمينا العجايبي بمريوط صلاة جناز الراهب الإسكيمي زوسيما آفا مينا، عن عمرٍ تجاوز ٨١ سنة، بعد حياة رهبانية حقَّة امتدت لما يقارب ٤٢ سنة ، ولبس الإسكيم المقدس خلال الـ ١٥ سنة الأخيرة من حياته ، ولد في ١٢ يناير ١٩٣٩ وترهب يوم ٢٤ يونيو ١٩٧٨ لبس الإسكيم المقدس في ٩ يناير ٢٠٠٥ بيد المتنيح مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث وتنيح يوم ٣٠ يناير ٢٠٢٠ ..

يتقدم المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي وقناة "Me Sat" رئيسا ومديرين وعاملين بالتعزية، طالبين إلى الله نياحا لروحه الطاهرة، وتعزيات السماء لأبينا نيافة الأنبا كيرلس آفا مينا ومجمع رهبان الدير العامر ولأسرته ولكل محبيه.

نياحة الأب الفاضل القمص "يوحنا منصور"

أقيمت يوم الخميس ١٦ يناير صلوات تجنيز الأب الفاضل القمص "يوحنا منصور" كاهن كنيسة الشهيد مارجرجس بشارع مراد بالجيزة "مقر مطرانية الجيزة"

شارك في صلاة الجنازة من أحبار الكنيسة، إلى جانب نيافة الأنبا ثيئودسيوس أسقف وسط الجيزة أصحاب النيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان بوادي النطرون الأنبا موسى أسقف الشباب والأنبا بطرس الأسقف العام والأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس قطاع شرق السكة الحديد والأنبا إرميا الأسقف العام رئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي والأنبا يوحنا أسقف شمال الجيزة والأنبا زوسيما أسقف أطفيح، والأنبا أكليمندس الأسقف العام لكنائس قطاع ألماظة والهجانة وشرق مدينة نصر.

نياحة الأب الفاضل "القس إبتناغو أرمانيوس"

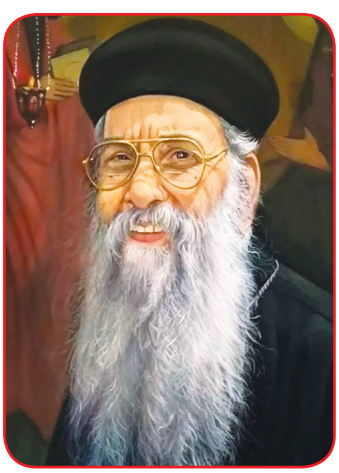

ترأس صاحبا النيافة الحبران الجليلان الأنبا إكليمندس الأسقف العام لكنائس شرق مدينة نصر وألماظة وعزبة الهجانة، والأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس شرق الإسكندرية، والقمص سرجيوس سرجيوس وكيل عام البطريركية بالقاهرة، في ١٤ يناير ٢٠٢٠م، صلاة الجنازة على جثمان "القس إبتناغو أرمانيوس"، شيخ كهنة السيدة العذراء مريم بالزيتون. وقد شارك في صلاة الجنازة الآباء كهنة الكنيسة، والعديد من الآباء كهنة القاهرة.

وقد رقد في الرب عن عمر يناهز ٨٦ عامًا، بعد حياة حافلة في خدمة الكنيسة لمدة ٥٢ عامًا؛ قضى منها ٤٥ عامًا مسؤولاً عن مكتب عقود الزواج في البطريركية بالقاهرة.

الندوة التثقيفية الثالثة للقوات المسلحة بالتعاون

نظم المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي تحت رعاية قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية وشريكه في الخدمة الرسولية نيافة الأنبا إرميا الأسقف العام رئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي بالتعاون مع قيادة قوات الدفاع الشعبي والعسكري الندوة التثقيفية الثالثة للقوات المسلحة وبحضور نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب.

حيث بدأت الندوة بعرض فيلم تسجيلي عن المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي تناول ما يقدمه المركز من خدمات مختلفة ، ثم كلمة لنيافة الأنبا إرميا نقل خلالها الشكر للقيادة العامة للقوات المسلحة على حرصها على التواصل الدائم مع أبناء الوطن وخلق حالة من الوعى لدى الشباب تجاه كافة القضايا المختلفة للدولة المصرية .

كما تم عرض فيلم تسجيلي عن إستراتيجية تنمية روح الولاء والانتماء لدى الشباب لتنمية الوعى القومى لديهم وتحصينهم ضد الأفكار الهدامة ، ثم محاضرة بعنوان "جهود القوات المسلحة فى المشاركة بخطة التنمية الشاملة للدولة " تناولت حجم ما تقوم به القوات المسلحة من إنجازات تنموية في مختلف ربوع مصر .

واشتملت الندوة على عرض فيلماً تسجيلياً بعنوان "حماية وطن" من إنتاج إدارة الشئون المعنوية وعرض فيلم وثائقي عن الأعمال البطولية للقوات المسلحة فى مجال مكافحة الإرهاب استعرض الأعمال البطولية وتضحيات رجال

مع المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي ..

القوات المسلحة والشرطة ومسيرتهم العطرة وبطولاتهم في الدفاع عن تراب الوطن .

وألقى اللواء أركان حرب وليد عوض قائد قوات الدفاع الشعبى والعسكرى كلمة نقل من خلالها تحيات الفريق أول / محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة للمشاركين فى الندوة مشيراً إلى حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على التواصل الدائم مع الشباب من مختلف التوجهات والأعمار لتوضيح الحقائق والمفاهيم المغلوطة في إطار حرب الشائعات والمعلومات التي تواجهها مصر .

وألقى الخبير الإستراتيجى اللواء أح ناجى شهود محاضرة بعنوان " التوعية بالمخططات التي تحاك لتقسيم المنطقة وكيفية مجابهتها " .

قام بتقديم الندوة الإعلامي أسامة كمال فيما قام بتنسيق الاحتفالية من المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي الأستاذ/ أسامة العبد، فيما قدم فريق قيثارة بأسقفية الشباب بالتعاون مع المركز القبطي الأرثوذكسي أوبريت تغريده مصر .

وقد تم تكريم عدد من أسر الشهداء والمصابين وعدد من الطلبة المتفوقين وكذا المنظمين للندوة.

وفي نهاية الاحتفالية التقى قداسة البابا تواضروس الثاني بقيادات القوات المسلحة بالمقر البابوي

تكريم المتميزين

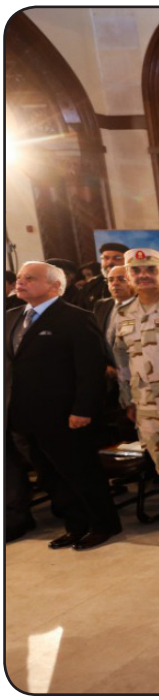

تكريم منظمى الندوة

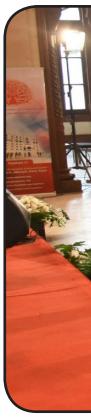

احتفالية السنة الأولى لتأسيس خدمة التربي

nglish School

بحضور صاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا إرميا الأسقف العام ورئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي، في ٢٤ يناير ٢٠٢٠م، تم الاحتفال بالعيد الأول لتأسيس "خدمة التربية الكنسية باللغة الإنجليزية – سما كيدز –Sunday English School"، وذلك بحضور الخدام والخادمات وأسر المخدومين، في مقر المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية.

وخلال الاحتفالية، قام الأطفال بتقديم باقة من الزهور شكرًا لنيافة الأنبا إرميا، ومسرحية بعنوان "الصندوق العجيب" بأداء من فريق "ميناس شو" ا كما قدم كورال "السماء" الذي يضم أطفالاً من الصف الأول الابتدائي إلى الصف السادس الابتدائي، مجموعة من الترانيم بالعربية والإنجليزية.

وقام كورال "بيبي كلاس Baby Class" بتمثيل "أحداث الميلاد" على أصوات مديحة الميلاد، وأقيمت فقرة الترانيم لكورال مرحلتي "كي جي ١، ٢" بالعربية والإنجليزية.

ية الكنسية باللغة الإنجليزية "سما كيدز

"Sunday E

المستشار الثقافي لسفارة إيطاليا بالقاهرة في زيارة المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي

في إطار اهتمام المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي بتعزيز العلاقات الثنائية بين مصر وإيطاليا في مختلف المجالات.

استقبل صاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا إرميا الأسقف العام ورئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي، في ٢٦ يناير ٢٠٢٠م، الدكتور داڤيدي سكالماني" مدير المعهد الثقافي الإيطالي بالقاهرة، والمدير الإقليمي، المستشار الثقافي للسفارة الإيطالية بالقاهرة ومعه الأستاذة/ منال بخيت من السفارة الإيطالية

نيافة الأنبا إرميا يلتقي نيافة الأنبا ديمتريوس والمهندس جورج عياد

التقى صاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا إرميا الأسقف العام ورئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي، في ١٠ يناير ٢٠٢٠م، .نيافة الحبر الجليل لانبا ديمتريوس اسقف ملوي وأنصنا والاشمونين والمهندس جورج عياد رئيس مجلس إدارة شركة «أولاد عياد» لـ«عالم الطاقة».

ويلتقي أ.د خيري المراسي أستاذ جراحة الفم و الأسنان

استقبل صاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا إرميا الأسقف العام ورئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي، في ١٤ يناير ٢٠٢٠م، .د خيري المراسي أستاذ جراحة الفم و الأسنان

ويلتقي وفد من قطاع قوات الدفاع الشعبى والعسكرى

التقى صاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا إرميا الأسقف العام ورئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي، في ١٥ يناير ٢٠٢٠م، العقيد أركان حرب/ محمد شوقي والعقيد أركان حرب/علاء الدين محمد والمقدم/ مينا رؤوف لمناقشة الترتيبات الخاصة بالندوة التثقيفية الثالثة للقوات المسلحة بالتعاون مع المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي بحضور أ/ أسامة العبد.

ويلتقي المهندس إبراهيم سمك ود. مجدي سمك

التقى صاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا إرميا الأسقف العام ورئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي، في ١٧ يناير ٢٠٢٠م، المهندس إبراهيم سمك رئيس المجلس الأوروبي للطاقة المتجددة وعضو المجلس الاستشاري لرئيس الجمهورية، و د. مجدي سمك عضو المجلس الاستشاري بالمركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي

ويلتقي بالسيدة "ويلز برج" والاستاذ جرجس صالح والدكتور سميرة لوقا

التقى صاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا إرميا الأسقف العام ورئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي، في ١٥ يناير ٢٠٢٠م، بالسيدة "ويلز برج" والاستاذ جرجس صالح لأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط، مدير قسم العلاقات المسكونية والحوار بالمركز الثقافيّ القبطيّ الأرثوذكسيّ، والدكتور سميرة لوقا رئيس منتدى الحوار بالهيئة القبطية الإنجيلية.

ويلتقي أ.د. نادية زخاري

التقى صاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا إرميا الأسقف العام ورئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي، في ١٦ يناير ٢٠٢٠م، أ.د. نادية زخاري وزير البحث العلمي الأسبق أستاذة بالمعهد القومي للأورام جامعة القاهرة

نيافة الأنبا إرميا يقدم العزاء في وفاة نجل الدكتورة"مايا مرسي"

قام صاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا إرميا الأسقف العام ورئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي، في ١٥ يناير ٢٠٢٠م، بتقديم العزاء للدكتورة "مايا مرسي" رئيس المجلس القومي للمرأة في وفاة نجلها "أمير تامر موسى" بمسجد المشير.

ويقدم العزاء للمهندس كريم مكرم سمعان

قام صاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا إرميا الأسقف العام ورئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي، في ٢٠ يناير ٢٠٢٠م، بتقديم العزاء للمهندس "كريم مكرم سمعان"

ويقدم العزاء في نياحة المقدس "متى شكل"

قام صاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا إرميا الأسقف العام ورئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي، في ٢٣ يناير ٢٠٢٠م، بتقديم العزاء في نياحة المقدس "متى شكل"

«لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ»

بقلم مثلث الرحمات
قداسة البابا شنوده الثالث بابا الإسكندرية
وبطريرك الكرازة المرقسية

أكلمكم عن عبارة وردت في الصلاة الربانية تقول: "لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ" (مت ٦: ١٠).

نؤمن بمشيئة الله الصالحة

نحن نقول في الصلاة الربانية: "أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسِ اسْمُكَ. لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذلك عَلَى الأَرْضِ" (مت ٦: ٩-١٠). نحن، يا رب، لا نعلم ماذا يأتي به الغد، وأنت قلت لنا: "لاَ تَهْتَمُّوا لِلْغَدِ ..." (مت ٦: ٣٤)، ولٰكننا نعرِف تمامًا أن الغد هو في يدك أنت، وليس في أيدي الناس، والناس أيضًا في يدك، وأنك أنت يا رب ضابط الكل: كل شيء في العالم تحت ضبطك، فأنت تعمل ضبطًا controlling لكل شيء في الدنيا، ونحن نثق بمشيئتك؛ لأن مشيئة الله دائمًا هي مشيئة صالحة، ومشيئة حكيمة، ومشيئة مملوءة محبة، وفيها رعاية وعناية. لذٰلك في كل شيء نقول لربنا: "لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ".

مشيئة الله الصالحة في الخلق

أول مشيئة من الله بالنسبة إلينا كانت مشيئة الخلق؛ حيث خلق الله العالم كله بمشيئته: "وَقَالَ اللهُ: «لِيَكُنْ نُورٌ»، فَكَانَ نُورٌ." (تك ١: ٣)، "وَقَالَ اللهُ: «لِتَفِضِ الْمِيَاهُ زَحَّافَاتٍ ذَاتَ نَفْسٍ حَيَّةٍ ..." (تك ١: ٢٠). وبعد أن أكمل الرب مشيئته في الخلق، "رَأَى اللهُ كُلَّ مَا عَمِلَهُ فَإِذَا هُوَ حَسَنٌ جِدًّا." (تك ١: ٣١).

مشيئة الله الصالحة في الغفران

مشيئة الله أيضًا بالنسبة إلينا هي مشيئة الغفران، لأنه لا يشاء موت الخاطئ مثلما يرجع ويحيا.

مشيئة الله الصالحة في الحفظ

مشيئة الله في الحفظ شيء يُطمئن جدًّا: فالله يحفظك في دخولك وخروجك، والله يحفظك من كل سوء ويحفظ نفسك (مز ١٢١: ٧ و٨).

وفي "الكتاب المقدس" أمثلة كثيرة لمشيئة الله الصالحة التي تحفظ البشر:

مشيئة الرب الصالحة حفِظت "يعقوب" من "عيسو"

"يعقوب" كان هاربًا من أخيه "عيسو"، الذي قال: أقوم "... فَأَقْتُلُ يَعْقُوبَ أَخِي»." (تك ٢٧: ٤١). ثم ظهر الرب لـ"يعقوب" في الطريق وقال له: "... وَهَا أَنَا مَعَكَ، وَأَحْفَظُكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ، وَأَرُدُّكَ إِلَى هٰذِهِ الأَرْضِ، لأَنِّي لاَ أَتْرُكُكَ حَتَّى أَفْعَلَ مَا كَلَّمْتُكَ بِهِ»." (تك ٢٨: ١٥)، هٰذه العبارة جميلة ومن الممكن أن كل إنسان يأخذها على نفسه، فالله لا يقولها ليعقوب فقط كمعاملة خاصة به، لا، بل هٰذه الكلمة لنا جميعًا.

مشيئة الرب الصالحة حفِظت "يشوع النبيّ"

أيضًا قال الله ليشوع كلمات عن الحفظ أكثر من ذٰلك، فقد قال له: "لاَ يَقِفُ إِنسان فِي وَجْهِكَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ. لاَ أُهْمِلُكَ وَلاَ أَتْرُكُكَ." (يش ١: ٥).

مشيئة الرب الصالحة حفظت "القديس بولُس الرسول"

وأيضًا قال الرب في هٰذا المجال "للقديس بولُس الرسول" عندما كان في "كورنثوس": "... «لاَ تَخَفْ، بَلْ تَكَلَّمْ وَلاَ تَسْكُتْ، لأَنِّي أَنَا مَعَكَ، وَلاَ يَقَعُ بِكَ أَحَدٌ لِيُؤْذِيَكَ، لأَنَّ لِي شَعْبًا كَثِيرًا فِي هٰذِهِ الْمَدِينَةِ." (أع ١٨: ٩-١٠).

كل هٰذه أشياء جميلة.

مشيئة الرب الصالحة أنقذت "القديس بطرس" من السجن

ربنا سمح أن يُلقى "القديس بطرس" في السجن، ثم خرج من السجن بمعجزة، وتساءل الناس: أليس هٰذا "بطرس"؟! نعم، إنه بطرس. أليس هو الآن ملقًى في السجن؟! نعم، في السجن. إذًا: كيف يكون في المجمع؟! ما يحل هٰذه المشكلة أنه توجد نقطة لم يذكرها "القديس لوقا الإنجيليّ" عندما كتب "سفر أعمال الرسل" وتركنا نحن لنستنتجها: وهٰذه النقطة هي أن "القديس بطرس" لما أُلقِيَ في السجن كانت معه في السجن مشيئة الله الصالحة، وموجودة معه النعمة. ثم قالت له مشيئة الله: أُخرج يا "بطرس"، وتراءى للناس في المجمع. لا بد أن نعرف أن أيّ إنسان حتى إن أُلقِيَ في السجن، فإنه ستكون معه في السجن مشيئة الله الصالحة.

مشيئة الرب الصالحة حفظت التلاميذ في السفينة

إن بقية تلاميذ المسيح كانوا في السفينة وسْط البحر الهائج والأمواج ترتفع عليهم، وكانوا خائفين لئلا يضيعوا، لٰكنهم نسوا آية مشهورة هي: "أَنْتَ مُتَسَلِّطٌ عَلَى كِبْرِيَاءِ الْبَحْرِ. عِنْدَ ارْتِفَاعِ لُجَجِهِ أَنْتَ تُسَكِّنُهَا." (مز ٨٩: ٩)؛ وجاء إليهم الرب، وأخضع الأمواج، وقال للبحر المتكبر: أُسكت. فسكت. ونجا التلاميذ. كل هٰذه الأشياء كُتبت من أجل طمأنتنا لئلا نخاف أبدًا.

مشيئة الله الصالحة تعمل منذ البَدء

صدقوني إن كل شيء وراءه مشيئة الله الصالحة منذ البَدء: أيْ منذ أن طرد الرب "آدم" و"حواء" من الجنة، فمشيئة الله الصالحة كانت خلف هٰذا، لأنه لولا طرد "آدم" و"حواء" من الجنة ما كان وُجودنا نحن، وما اجتمعنا الآن، لأنه لم يكُن من الممكن حدوث إنجاب في الجنة؛ وقد تكوَّن العالم الحاضر بخروج "آدم" و"حواء" من الجنة، فكانت بركة.

مشيئة الرب الصالحة استخدمت خيانة "يهوذا" في فداء البشرية

حتى خيانة "يهوذا" كان من نتائجها القبض على الرب يسوع والفداء.

مشيئة الرب الصالحة حفظتنا من أفكار الهراطقة

حتى الهراطقة مثل "آريوس": عندما هرطق، كان من مشيئة الله الصالحة أن تكلمت في قلب "القديس أثناسيوس الرسوليّ" وفي عقله؛ فكتب كتابه المشهور "Contra Arianos" (أيْ ضد الأفكار الآريوسية)، ووقف في "مجمع نيقية" وردّ على كل فَهم خاطئ لكل آية؛ وأصبح عندنا كَنز من المفاهيم السليمة التي لولاها وذٰلك الذي حدث في القديم لتعبنا منها حاليًّا؛ كل شيء فُهم خطأً شُرح لنا معناه، حتى إن "القديس أوغسطينوس" قال ذات مرة: [أشكر الهراطقة لأنهم حين أساؤوا فَهم الكتاب، جعلونا نتعمق في "الكتاب" أكثر فأكثر لكي نفهم الوضع المضبوط.].

المهم أن في كل مشكلة نعمة الله تغطيها ونخرج منها بنتيجة لطيفة.

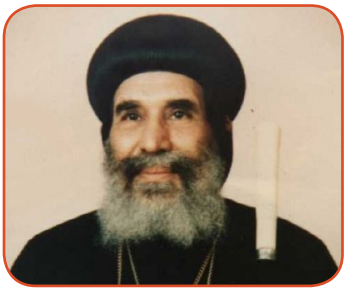

"المَسيحية و"الصليب"

بقلم مثلث الرحمات
نيافة «أنبا يوأنس»
أسقف الغربية

المَسيحية و"الصليب" أمران متلازمان، وصِنْوان لا يفترقان. فأينما وحينما يُرى "الصليب" مرفوعًا أو معلقًا، يدرك المرء أنه أمام مؤسسة مَسيحية أو مؤمنين مَسيحيين. ولا عجب: فالصليب هو شعار المسيحية، بل هو قلبها وعمقها.

لقد تأسست المَسيحية على أساس "الصليب" وبـ"الصليب". ولا نقصد بـ"الصليب" قطعتَي الخشب أو المعدِن المتعامدتين، بل نقصد الرب يسوع الذي عُلِّق ومات على "الصليب" عن حياة البشر جميعًا، والخلاص الذي أتمه، وما صحِبه من بركات مجانية، نَعِم بها البشر قديمًا، وما زالوا يَنعَمون، وحتى نهاية الدهر.

والفكرة الشائعة عن "الصليب" أنه رمز للضيق والألم والمشقة والاحتمال. لٰكنّ "للصليب" وجهين: وجه يعبّر عن الفرح، ووجه يعبّر عن الألم؛ ونقصد بالأول: ما يتصل بقوة قيامة المسيح ونصرته. ونقصد بالثاني: مواجهة الإنسان للضيقات والمشقات. ويلزم المؤمن في حياته أن يعيش الوجهين، ويختبر الحياتين.

بالنسبة إلى المؤمن المَسيحيّ، فإن "الصليب" بهٰذه المفاهيم، هو حياته وقوته وفضيلته ونصرته؛ عليه يُبنى إيمانه، وبقوة مَن صُلب عليه يتشدد وسْط الضيقات، وما أكثرها! هٰذا ما عناه "القديس بولس الرسو"ل بقوله : "ناظرين إلى رئيس الإيمان ومكمله يسوع، الذي من أجل السرور الموضوع أمامه، احتمل الصليب مستهينا بالخزي ... فتفكَّروا في الذي احتمل من الخطاة مقاومة لنفسه مثل هٰذه لئلا تكِلُّوا وتخوروا في نفوسكم." (عب ١٢: ٢-٣). ملايين المؤمنين في أنحاء العالم عبر الأجيال حملوا "الصليب" بحب وفرح، وأكملوا مسيرة طريق الجلجثة، فاستأهلوا أفراح القيامة، في حين عثر بعضٌ في "الصليب"، وآخرون رفضوا حمله، فألقَوه عنهم. ولم يكُن مسلك هٰؤلاء وأولٰئك سوى موت إيمانيّ وروحيّ لهم: "نحن نَكرِز بالمسيح مصلوبًا: لليهود عثرة ولليونانيِّين جهالة! وأمّا للمدعوين: يهودًا ويونانيِّين، فبالمسيح قوة الله وحكمة الله." (١ كو ١: ٢٣-٢٤).

لماذا "الصليب"؟

"صليب المسيح" هو محور المَسيحية وقلبها وعمقها؛ حوله يدور كل فكر "العهد الجديد"، وفيه يرتكز كل غنى الإنجيل ومجده؛ إنه رمز المَسيحية وشعارها ومجدها. وبقدر ما يُنكر الملحدون وغير المؤمنين صفته الكفارية، فإن المؤمنين المَسيحيِّين يجدون فيه سر النعمة التي يُقيمون فيها بل مِفتاح أسرار ملكوت السموات.

والمعروف عن "الصليب" أنه عار، لٰكنّ "للصليب" مجدًا. ومجد "الصليب" كعاره تمامًا. فالتأمل في عار "الصليب"، هو رؤية مجده؛ هٰكذا نفهم كلمات "القديس بولس الرسول": "إن كلمة الصليب عند الهالكين جهالة، وأمّا عندنا نحن المخلصين فهي قوة الله ..." (١ كو ١: ١٨). إن "الصليب" يستمد قوته وكرامته من السيد المسيح الذي عُلِّق عليه. وحينما نتحدث عن "الصليب" فإنما نشير حتمًا إلى موت المسيح. وحينما نذكر موت المسيح فواضح

أن صليبه وارد أيضًا فيه؛ لذا فلا غرابة إن رأينا أسفار "العهد الجديد" المقدسة تمتلئ بالكلام عن موت المسيح ومن ثَم عن "الصليب".

كان "الصليب" ومن صُلب عليه هو جوهر كرازة الكنيسة الأولى، وهو الحق الأول والأساس في الإيمان المَسيحيّ. ولعل كلمات "القديس بولُس الرسول" إلى مؤمني "كورِنثوس" تُظهر لنا هٰذا المعنى: "فإنني سلَّمتُ إليكم في الأول ما قبِلتُه أنا أيضًا: أن المسيح مات من أجل خطايانا حسب الكتب، وأنه دُفن، وأنه قام في اليوم الثالث حسب الكتب." (١ كو ١٥: ٣-٤). وعلى نحو ما كان المذبح والذبيحة هما حجر الزاوية في عبادة "العهد القديم"، كذٰلك "الصليب" وموت المسيح الكفاريّ هما حجر زاوية الإيمان في "العهد الجديد"؛ من أجل هٰذا، فإن كل أسفار "العهد الجديد" تناولت قصة "الصليب" باستثناء ثلاث رسائل قصيرة هي: الرسالة إلى فليمون، ورسالتا يوحنا الثانية والثالثة.

إنه أمر يدعو إلى الدهشة في زماننا: أن توجد بشارة مفرِّحة في صلب إنسان!! تمامًا كما حدث حينما بدأ المَسيحيُّون الأوائل يَكرِزون بالمسيح مصلوبًا. كيف يصبح عمل وحشيّ بربريّ، بوضع نهاية مخزية وحزينة لحياة الرب يسوع، قوةً ونصرةً وإعلان محبة الله الفائقة للبشر؟! وكيف صار "الصليب"، وهو رمز قديم لوحشية الإنسان، ذا تأثير حضاريّ واسع استطاع أن يغير وجه العالم حينما جدد الخليقة؟

الصليب قديما في بعض الشعوب

أكان "الصليب" آلة تعذيب انفرد بها المسيح وخُصصت له، أم عُرف في بعض الشعوب؟ عُرف الصليب بوصفه آلة تعذيب وعقوبة إعدام بين بعض الشعوب ـ غالبا الشرقية: فلقد عُرف عند "الفينيقيِّين"، وذُكر عن "الإسكندر الأكبر" أنه حكم على ألف شخص من أهالي "صور" بالصلب، وعُرف عند "الفرس". (عز ٦ : ١١)، و(أس ٥ : ١٤؛ ٨ : ٧). ويبدو أن هٰذه العقوبة عُرفت عند "المِصريِّين"، ووردت في قصة رئيس الخبازين الذي فسر له "يوسف" حُلمه (تك ٤٠: ١٩)، كما عُرفت عقوبة الإعدام صلبًا لدى "الرومان"، وكانت غالبًا قاصرة على العبيد والغرباء، أمّا المواطنون الأحرار فكانوا لا يعاقَبون بها.

كانت هٰذه العقوبة تنفَّذ في حالة الجرائم الخطيرة: كخيانة الدولة، وسرقة المعابد، والهرب من الجندية. ويشهد التاريخ أن "الرومان" خلال ثوْرات العبيد صلبوا أعدادًا كبيرة منهم. ويذكر "يوسيفوس" المؤرخ اليهوديّ المعاصر لخراب "أورُشليم" وهيكلها، أن "تيطس" القائد الرومانيّ كان يصلب خَمس مئة يهوديّ كل يوم!! ويبدو أن قصد "الرومان" من استخدام هٰذه العقوبة بالذات كان هو تثبيت سلطانهم في الدولة، ويفسر ذٰلك أن تنفيذ هٰذه العقوبة كان يجري في مكان مكشوف، ليكون ردعًا للآخرين. وقد ألغى "الملك قسطنطين الكبير" عقوبة الإعدام صلبًا لأسباب دينية. ويبدو أن بني "إسرائيل" عرَفوا هٰذه العقوبة فقد أشير إليها في "سفر التثنية" على أن المعلَّق ملعون من الله (تث ٢١: ٢٢).

"الَّذِي جَمَعَهُ اللهُ لاَ يُفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ" (مت ١٩ : ٦)

بقلم: الباحث أ. مينا سليمان

بداية هذا المقال أريد أن أشير إلى معنى الآية حسب ما جاء في النص اليوناني الأصلي للعهد الجديد، ومعنى هذه الآية التي قالها السيد المسيح هو أن الاتحاد الذي جمعه الله لا يفرقه إنسان، أي الوحدة التي كونها الله بين الزوجين لا يستطيع أي إنسان أن يكسرها، فقد جاء في سفر التكوين "لِذلِكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ وَيَكُونُ الاثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا" (تك ٢ : ٢٤).

النص العبري "עַל־כֵּן֙ יַֽעֲזָב־אִ֣ישׁ אֶת־אָבִ֔יו וְאֶת־אִמּ֖וֹ וְדָבַ֣ק בְּאִשְׁתּ֑וֹ וְהָי֥וּ לְבָשָׂ֖ר אֶחָֽד" النص اليوناني في الترجمة السبعينية "ἕνεκεν τούτου καταλείψει ἄνθρωπος τὸν πατέρα αὐτοῦ καὶ τὴν μητέρα καὶ προσκολληθήσεται πρὸς τὴν γυναῖκα αὐτοῦ, καὶ ἔσονται οἱ δύο εἰς σάρκα μίαν"

لقد اقتبس السيد المسيح هذا النص في إجابته على سؤال الفريسيين حول "هَلْ يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ لِكُلِّ سَبَبٍ؟". (مت ١٩ : ٣) فقد أوضح السيد المسيح حقيقة أمر الزواج حينما قَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ أَنَّ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْبَدْءِ خَلَقَهُمَا ذَكَرًا وَأُنْثَى؟ وَقَالَ: مِنْ أَجْلِ هذَا سَيَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَسَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، وَسَيَكُونُ الاثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. إِذًا لَيْسَا بَعْدُ اثْنَيْنِ بَلْ جَسَدٌ وَاحِدٌ. فَالَّذِي جَمَعَهُ اللهُ لاَ يُفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ»" (مت ١٩ : ٤ - ٦).

النص اليوناني للآيات

" Οὐκ ἀνέγνωτε ὅτι ὁ ποιήσας ἀπ' ἀρχῆς ἄρσεν καὶ θῆλυ ἐποίησεν αὐτούς καὶ εἶπεν ἕνεκεν τούτου καταλείψει ἄνθρωπος τὸν πατέρα καὶ τὴν μητέρα καὶ προσκολληθήσεται τῇ γυναικὶ αὐτοῦ καὶ ἔσονται οἱ δύο εἰς σάρκα μίαν ὥστε οὐκέτι εἰσὶν δύο ἀλλὰ σὰρξ μία· ὃ οὖν ὁ θεὸς συνέζευξεν ἄνθρωπος μὴ χωριζέτω"

فمن خلال النص اليوناني في إجابة السيد المسيح على سؤال الفريسيين اتضح قصد الله في الزواج باتحاد الرجل والمرأة، حيث أكد السيد المسيح للفريسيين ما قد قرأوه حيث إنه مِنَ الْبَدْءِ خَلَقَهُمَا ذَكَرًا وَأُنْثَى (أوتي أو كتيساس أب أرشيس أرسيَن كَي ثيلي إبييسَين آفتوُس ὅτι ὁ κτίσας ἀπ' ἀρχῆς ἄρσεν καὶ θῆλυ ἐποίησεν αὐτοὺς)، فالسيد المسيح أراد بتذكيرهم لما كان هو من البدء أي لابد وأن يعودوا مرة أخرى إلى ما قصده الله وتممه وهو "لِذلِكَ سَيَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَسَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ وَسَيَكُونُ الاثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا" (إنكين طوطو كاطالَبَسي أنثروُبوس طون باتيرا كَي تين ميتَيرا كَي بروسكولّيثيسَتاي تي جينَيكي آفتو كَي إسونتاي كَي إي ذيو إيس ساركا ميان ἕνεκεν τούτου καταλείψει ἄνθρωπος τὸν πατέρα αὐτοῦ καὶ τὴν μητέρα καὶ προσκολληθήσεται πρὸς τὴν γυναῖκα αὐτοῦ, καὶ ἔσονται οἱ δύο εἰς (σάρκα μίαν

فتعبير (إنكين ἕνεκεν) الذي يعني "لذلك، من أجل هذا" يعود على أن الله خلق ذَكَرًا وَأُنْثَى وبِناءً عليه أكملَ قائلًا: "سيَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَسيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، وَسيَكُونُ الاثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا" "كاطالَبسَي أنثروُبوس طون باتيرا كَي تين ميتَيرا كَي بروسكولّيثيسَتاي تي جينَيكي آفتو كَي إسونتاي كَي إي ذيو إيس ساركا ميان καταλείψει ἄνθρωπος τὸν πατέρα καὶ τὴν μητέρα καὶ προσκολληθήσεται τῇ γυναικὶ αὐτοῦ καὶ ἔσονται οἱ δύο εἰς σάρκα μίαν"

حيث كلمة "كاطالَبسَي καταλείψει" تعني "سيترك" والكلمة فعل في زمن المستقبل المُصرف مع ضمير الغائب المفرد وهي تُستخدم كأمر للماضي. وكذلك فعل "بروسكولّيثيسَتاي προσκολληθήσεται" ومعناه "سيَلْتَصِق" فهو في زمن المستقبل المبني للمجهول المُصرف مع ضمير الغائب المفرد وأصل الفعل هو "كُولّاو κολλάω" بمعنى "ألصق" وهو يُستخدم كأمر للماضي، وفي المبنى للمجهول بمعنى "ألتصق، ألتحم" ويأتي منه الإسم "كُولّا κόλλα" ومعناه "غراء، صمغ، مادة لاصقة، ..." وكذلك الحال مع فعل الكينونة "إسونتاي ἔσονται" "سوف يكونا". فالسيد المسيح يؤكد على ما يجب أن يكون بين الرجل والمرأة في الزواج (وَسيَكُونُ الاثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا) "كَي إسونتاي كَي إي ذيو إيس ساركا ميان εἰς καὶ ἔσονται οἱ δύο εἰς σάρκα μίαν" فتعبير "إيس ساركا ميان σάρκα μίαν" معناه في جسد واحد وأيضًا "جسدان في جسد واحد" أي أن وحدة الجسد لا تتطلب بالضرورة إلغاء أي جسد من الاثنين بل يصبح الإثنان كإثنين جسدًا واحدًا فيكون الرجل والمرأة معًا في هذا الجسد الواحد فهذا الجسد الواحد لا يُعبر عن حياة الرجل وحده أو المرأة وحدها بل الرجل والمرأة معًا، فبعد الاتحاد يكون هذا الجسد جامعًا للجسدين حيث يصير الإثنان جسدًا واحدًا. وأخيرًا يؤكد السيد المسيح حديثه بعبارة قاطعة فيقول :" فَالَّذِي جَمَعَهُ اللهُ لاَ يُفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ" ὃ οὖν ὁ θεὸς συνέζευξεν ἄνθρωπος μὴ χωριζέτω

حيث كلمة "سينِ إزيفكَسن συνέζευξεν" والكلمة فعل في زمن الماضي المُصرف مع ضمير الغائب المفرد من الفعل "سيزإفجنيمي συζεύγνυμι" ومعناه "أجمع، أقرن" ومنه الاسم "زيغوس ζυγός" أي "نير" والنير يوضع على حيوانيين مًعا، ومن المُلاحظ وجود الإسم الموصول "الذي" "هُو ὃ" (فَالَّذِي جَمَعَهُ اللهُ) وقد جاء للمفرد وليس للجمع حيث من خلاله نفهم أن حديث السيد المسيح لم يكن عن الأفراد وإلا لكان قد استخدم اسم الموصول للجمع وهو "هِي οἱ" لكنه قد تحدث عن الاتحاد أو الوحدة التي أوجد الله فيها الإنسجام والإلتصاق والتوافق فالمعنى يكون "الوحدة (الزواج) الذي جمعه الله أو وحده الله وجعله متماسكًا وملتصقًا لا يفرقه إنسان"، فالسيد المسيح يتحدث في الآية عن الاتحاد أو الوحدة وليس الأفراد حيث أن الزمن المُستخدَم هو الماضي البسيط حيث يدل ويشير إلى حدوث هذا الأمر في الماضي أي تممه الله في الماضي. أى يشير إلى النظام الأصلي الذي وضعه الله عند خلقة الإنسان هذا الاتحاد أو هذه الوحدة التي تم إفسادها بعد سقوط الإنسان وأصبح هناك طلاق لأي سبب ولكن جاء السيد المسيح ليعيد الأمور إلى وضعها الأصلي.

كونوا مُعافين في الرب...